تكون هي مسكون فبالياء نحو من الاكمي ان قلنا بتسهيلها بين الهمزة
والياء وبالواو ان قلنا بابدالها واوا واما كان ما قبلها مكسورا فبالياء
الا ان تكون هي مضمومة فبالواو نحو لنبئوا ان قلنا بتسهيلها بين الهمزة
والواو وبالياء ان قلنا بابدالها ياء وعلى الاول ان اتصل بها ضمير فعلى حسب
الحركة قبلها مطلقا كما لها اذا لم يتصل بها ضمير وقيل الا انضم ما قبلها او كسر
والا فبالالف ان انفتحت او سكنت نحو لن نقرأوه فلن يقرأه فان انضمت
فبالواو نحو هو يقرؤه ذكر ذلك ابو حيان ثم قال وقد اجاز ابن مالك حكم المتصل
بها ضمير على حكم المتوسطة وقد تقدم **وقولي** واحذف ذي الخ اي واحذفوا
الهمزة اي الهمزة الوصل من اسم من البسملة تخفيفا لكثرة الاستعمال لا من غيرها
من نحو باسم ربك وجوز الكسائي حذفها منه قال الفراء وهو باطل ونحو باسم الله
مفردا عن الرحمن الرحيم وبعضهم حذفها منه ان لم يذكر متعلقه والا لم يحذف
نحو بتركت باسم الله واختار التراغي(?) قوله بسم الله مجراها ومرساها اثبات
الالف وحذفها قال لانها غير مبدوء بها وليس معها الرحمن الرحيم قال ومن حذفها
قال كان معها الرحمن الرحيم وحذفت للاستثقال وزعم بعضهم انها لم تحذف
من البسملة وانما كتبت على لغة من يقول سم والاصل باسم الله على حد قولهم
ابل وابل والزم المحقق وزعم الاخفش ان سبب حذفها منها كون الباء لا يوقف
عليها لمكانها والاسم شيء واحد ومن ابن اذا وقع بين علمين صفة غير
مفعول اسمين كانا او كنيتين او لقبين او مختلفين نحو هذا زيد بن عمرو وابو بكر
بن ابي عبد الله وبطة ابن فتة وتتصور في المختلفين ستة امثلة وحكى ابن
جني عن متاخري الكتاب انهم لا يحذفون الالف مع الملية(?) تقدمت او تاخرت
قال وهو مردود عند العلماء بخلاف ما اذا لم يقع بين علمين نحو جاء زيد ابن
اخينا والمسلم ابن زيد والمسلم ابن اخينا او وقع بينهما غير صفة بان كان
بدلا او خبرا او مفعولا نحو جاء زيد الفاضل ابن عمرو زاد في التسهيل وغيره
ومن كل موصوف بال اذا دخلت عليه لام الابتداء او لام الجر نحو للدار وللدار
وزعم بعضهم انها لا تحذف مع لام الابتداء فرقا بينها وبين الجارة ومن الفاء

ولواو

ولواو وهمزة هي فاء الكلمة نحو وان فات بخلاف ثم ابنوا والذي اوعزه و
بعد همزة الاستفهام في اسم او فعل نحو اسمك زيد اصطفى البنات على و في
نحو الرجل فان همزة الوصل فيه مفتوحة بخلاف مذهب احمد بن يحيى الا نه
يرسم بالف واحدة وبعض المغاربة الا انه يرسم بالفين وقال ابن الراجي
وجاء في نحو الرجل الامران ورسمت في المصاحف بالف واحدة نحو آلذكرين
اما الف القطع اذا وقعت بعد همزة الاستفهام فانها لا تحذف بل تصور
بما اسنى حركتها لانها حينئذ تسهل على نحوه فتكتب الفا في أأسجد وياء في
أئنك وواوا في أؤنبئكم وجوز الكسائي وثعلب حذف احدى الهمزتين
مفتوحة الاولى عند الكسائي والثانية عند ثعلب وجوز ابن مالك
كتابة المكسورة والمضمومة بالف ولرسم الهمزة في المصحف الكريم طريق
تخالف بعض ما ذكرناه وقد افردت طريق رسمها في منظومة وشرحنا
بشرح بينت فيه كيفية وقوف حمزة وهشام عليها بالتخفيف الرسمي و
القياسي

بالوصل في حرف وهذا له قد قبلا   وما مع الفا او كمن جملا
اومع كل ان بها لم يعل   ما قبل او من عرف في ان يجعل
مستفهما بها ومنها الالف   مع جرها لفظا ورسما تحذف
فان انت موصولة فصلت   عن تلك في الاصح من قد وصلت
نفي مع استفهامها الا الفا   بعض ولا يوصل من في المنتقى

النوع الثاني احكام الوصل والفصل فالاصل فصل الكلمة من الكلمة لان كل
كلمة تدل على معنى غير معنى الكلمة الاخرى وكما تميزا لعيان تميزت الكلمتان
الدالتان عليها لفظا ورسما وخرج بالوصل على خلاف الاصل في اربعة ابواب
الاول حرف اي ما وضع على حرف قد قبل الوصل وهو ما برفع الضمير وجره
بالكلام لتقوية العامل المؤخر وذلك كالباء واللام والفاء والكاف والتاء
ولو ضميرين بخلاف ما لا يقبل وهو ستة كما قال الزنجاني في شرح الهادي
الالف والدال والذال والراء والزاي والواو والثاني المركب تركيب
مزج كبعلبك بخلاف غيره من المركبات كغلام زيد وخمسة عشر وصباح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)